

بمناسبة

اليوم العالمي لمحو الأمية

16.1٪ معدل الأمية في مصر لعام 2023

أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء اليوم السبت الموافق 7 / 9 / 2024 بياناً صحفياً بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية، والذي يوافق الثامن من سبتمبر من كل عام، والذي أقرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في دورتها الرابعة عشر عام 1965، للاحتفال به سنوياً، بهدف تذكير المجتمع الدولي بأهمية محو الأمية على مستوى الأفراد والمجتمعات، فهي مناسبة بالغة الأهمية بكونها تسلط الضوء على أحد أركان التنمية البشرية الأساسية في عالمنا المعاصر، فالمعرفة هي القوة الحقيقية، وتعد القدرة على القراءة والكتابة هي أحد العوامل المحورية التي تتيح للأفراد فرصاً غير محدودة للنمو، ومن ثم تطوير قدراتهم لتحقيق أهدافهم الشخصية والمهنية.

يركز اليوم العالمي لمحو الأمية لعام 2024 على القضايا المتعلقة بمحو الأمية في سياقات متعددة اللغات لتحقيق السلام الدائم، والحلول الممكنة لتعزيز السياسات وأنظمة التعلم مدى الحياة والحوكمة والبرامج والممارسات، ويتم الاحتفال هذا العام تحت شعار " تعزيز التعليم متعدد اللغات: محو الأمية من أجل التفاهم المتبادل والسلام".

• ومن أهم المؤشرات المتعلقة بالأمية ما يلي:

أولاً- حالة الأمية عالمياً وعربياً:

13.7٪ معدل الأمية في العالم عام

- 86.3٪ معدل الإلمام بالقراءة والكتابة في العالم لجميع الذكور والإناث الذين لا تقل أعمارهم عن 15 سنة، إذ يبلغ معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الذكور (15 سنة فأكثر) 90٪، في حين جاءت نسبة الإناث منخفضة قليلاً لتبلغ 82.7٪، وتظهر هذه الاختلافات بشكل خاص في البلدان الأقل نمواً.

- تأتي روسيا، بولندا، أوكرانيا من بين الدول التي لديها أعلى معدلات معرفة القراءة والكتابة في العالم بنسبة 100٪ على قمة ترتيب الدول (للأفراد البالغين 15 عاماً فأكثر)؛ بينما جاءت دولة تشاد كأدنى دولة في العالم في معدلات معرفة القراءة والكتابة بنسبة تصل إلى 27٪.

- شهدت الدول الأفريقية أعلى معدلات الأمية في العالم، حيث جاءت (تشاد، مالي، بوركينا فاسو، جنوب السودان) أعلى معدلات للأمية بنسب تصل إلى 73٪، 69٪، 66٪، 65٪ على التوالي للأفراد الذين يزيد أعمارهم عن (15 سنة فأكثر) من إجمالي السكان، فغالباً ما يميل الفقر والأمية إلى السير جنباً إلى جنب، وقد تحتاج الأسرة المتعثرة إلى عمل أطفالها وكسب الأموال بدلاً من الذهاب إلى المدرسة.

- تصدرت السعودية، الأردن، الإمارات العربية، البحرين قمة الدول العربية في معدل معرفة القراءة والكتابة بنسبة تصل إلى 98٪، تليها عُمان، الكويت، لبنان كأعلى الدول العربية في معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة بنسبة 95٪ فأكثر؛ بينما تأتي جنوب السودان، الصومال كأعلى الدول العربية في أعلى معدل الأمية (15 سنة فأكثر) بحوالي 60٪ من إجمالي سكانها.

ثانياً - حالة الأمية في مصر

16.1٪ معدل الأمية (10 سنوات فأكثر) في مصر عام 2023

- 16.1٪ معدل الأمية (10 سنوات فأكثر) في عام 2023، بانخفاض قدره 1.4٪ مقارنة بالعام السابق، حيث بلغ معدل الأمية بين الذكور 11.4٪؛ بينما بلغت معدل الأمية بين الإناث 21٪ في عام 2023، وذلك وفقاً لبيانات مسح القوى العاملة لعام 2023.

- تصدرت محافظة بورسعيد أدنى محافظات مصر في معدلات الأمية بنسبة قدرها 6.4٪ في عام 2023. شهدت 7 محافظات أقل معدلات الأمية بنسبة لا تتجاوز 10٪، وهي محافظة بورسعيد، الإسكندرية، الوادي الجديد، السويس، دمياط، القاهرة، جنوب سيناء في عام 2023.

- شهدت محافظة مطروح تطوراً كبيراً في معدلات الأمية حيث بلغت معدلات الأمية بنسبة قدرها 39.2٪ في عام 2022، مقابل 18.3٪ في عام 2023، بانخفاض قدره 20.9٪.

- شهدت محافظات الوجه القبلي أعلى معدلات الأمية في مصر، حيث جاءت محافظة بني سويف أعلى محافظات مصر في معدل محو الأمية بنسبة بلغت 25.4٪، تليها محافظة سوهاج بنسبة 24.9٪، يليها كلاً من المحافظات الفيوم، المنيا، قنا، أسيوط بنسب 24.3٪، 22.2٪، 19.9٪، 19.6٪ على التوالي في عام 2023.

- أهم جهود الدولة المبذولة للقضاء على الأمية:

في إطار الخطة الاستراتيجية للهيئة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار والتزاماً بمسئوليتها القومية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، وطبقاً لرؤية القيادة السياسية، التي تهتم ببناء الإنسان المصري بتوفير حياة كريمة، لتمكينه اقتصادياً واجتماعياً، قامت الهيئة العامة لتعليم الكبار بالشراكة مع كافة مؤسسات الدولة الحكومية والمجتمع المدني، في تنفيذ برامج محو الأمية وتعليم الكبار ومتابعتها لنشر برامج التوعية وحثهم على الالتحاق بفصول محو الأمية.

- مصادر البيانات

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مسح القوى العاملة لعام 2023.

- الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار.

- إحصاءات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو).

- قواعد بيانات البنك الدولي.